

# المجلس (081) شرح صحيح مسلم "كتاب صلاة المسافرين وقصرها" (71) الشيخ وصي الله بن محمد عباس - حفظه الله -

وصي الله بن محمد عباس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده

الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد - 00:00:00

ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل

محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - 00:00:26

اقرأوا بسم الله من اين هو؟ كنا قرأنا ها؟ صفحة واحد وسبعين الحديث رقم كم اه صفحة كم؟ صفحة واحد وسبعين واحد

وسبعين. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه وسلم - 00:00:45

اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا ولجميع المسلمين وبالسند المتصل للإمام مسلم رحمه الله قال باب الترغيب في الدعاء والذكر في

آخر الليل والاجابة فيه قال حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن ابي عبد الله لا غر - 00:01:04

وعن ابي سلمة ابن عبد الرحمن كلاهما عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك تعالى كل

ليلة الى السماء الدنيا. حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني فاستجب له. ومن يسألني - 00:01:27

فاعطيه ومن يستغفرنى فاغفر له نعم آ يحيى بن يحيى التميمي معروف لديكم ومالك الامام امام دار الهجرة ابن شهاب محمد ابن

مسلم. ابو عبدالله هو سلمان الاغر المدني الاصفهاني هكذا هو من الثقات اذا. وعن ابي سلمة بن عبدالرحمن اه ابن شهاب اه -

00:01:47

ابي عبدالله وعن ابي سلمة. فالزهري يروي عن شيخه ابي عبدالله وكذلك ان ابي سلمة ابن عبد وهو ابن عوف من التابعين

المعروفين الثقافة الكبار عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:02:19

ينزل ربنا كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر ثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني فاستجب له ومن يسألني فاعطيه

ومن يستغفرنى فاغفر له الحديث واضح جدا في معناه هذا الحديث اخرجه البخاري اذا في باب الدعاء في آخر الليل - 00:02:39

قال حدثنا عبد الله ابن مسلمة عن مالك به. كذلك قال حدثنا عبد الله ابن عبد الله والعامري من طريق آخر عن مالك واخرجه ابو

داود وكذلك اه في الترمذي وابو داود اخرجه في باب الرد الاء الجهمية. والترمذي في ابواب الدعاء كلهم - 00:03:05

كثيرون بفضل الله تعالى فالحديث مخرج فيه كتب الستة وما بعدها وهي من كل من الطرق الحدث الصحي على كل عام فيجب

علينا ان نؤمن ان الله تعالى هو على العرش. لا شك فيه - 00:03:30

لكنه ينزل الى السماء الدنيا حين يبقى كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم الصادق المصدوق ينزل بمعنى ينزل نعم وليس له تعويل

آخر حين يبقى ثلث الليل الآخر. فيقول وهذا من - 00:03:49

الكريم انه يدعونا حتى يستجيب لنا. سبحانه الله فنحن نقول نحن الاشقياء لا نقدر ان نطلب بصليقة من الله تبارك وتعالى وهو

مستعد وهو ينزل من العرش وهذا يدل على رحمته وانه - 00:04:07

يقرب من العبد وهو على كل حال قريب من الصالحين او قريب اذا دعاه الانسان فهو ينادي فيقول من يدوني ليس هناك غير لا ملك

ولا غيره ينادون من يدعوني فاستجب له ومن يسألني يا رب - 00:04:29

ويا رب انا ادوق يا رب. فينبغي للانسان ان يناشد الله تبارك وتعالى حين يوفق للقيام قيام الليل وينادي نناشد ربي ان تقول انك

تستجيب انت تعطي وانت تغفر فيستغفر الانسان. لا ينبغي ان يضيع هذا الوقت المبارك - [00:04:47](#)

والله هو الصادق وصدق القاهرين. كذلك النبي صلى الله عليه وسلم. هذا الحديث نحن طلبة العلم نفهم بكل وضوح في لغة العرب

وكذلك في لغة السحابة هذا الذي نريد ان نقول - [00:05:10](#)

في لغة صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نجد لمثل هذه الاشياء اي تأويل او اي اشكال في فهمهم هل تجد ابحت ما يعني

في الكتب كلها. لا تجد باسناد صحيح ان احدا من الصحابة سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:26](#)

عليه وسلم يا رسول الله لك كيف ينزل؟ ابدأ كيف ينزل وهم فهموا ينزل بمعنى ينزل وهم عرب اقحاه؟ لم تخالطهم العجمي او شيء

من هذا. كذلك حتى التابعين في زمن التابعين في اخر زمان التابعين انا اقول دائما ان اول ما نسمع هذا الصوت او ارتفع هذه ارتفعت

هذه الاخيرة - [00:05:48](#)

متى في زمن مالك رحمه الله لما جاء جاء وهو في مسجد رسول الله يعلم الناس فلم قال سأل وكان آآ يقرر الرحمن العرش استوى.

فسأل سائل كيف استوى وكما جاء في الرواية الصحيحة فاخذته الرحباء الرحباء هو العرق الشديد الذي يبيل ثياب الانسان - [00:06:13](#)

اخذته الرحبات صلى الله عليه وسلم كانه اول مرة يسمع هذا الصوت الذي لم يكن من قبل في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولا في

عهد التابعين في اهل المدينة والمدينة هو على كل حال محطوا جميع الناس من اطراف الدنيا. لكنه كانه سمع اول من - [00:06:43](#)

واطرق راسه ثم رفع رأسه ماذا قال؟ كيف الاستواء معلوم والكيف مجهول والسؤال عنه بدعة. والسؤال عنه بدعة. سبحان الله

رحمه الله. اخرجوا من مجلسنا. اخرجوه وانت رجل في بعض الروايات جاء على كل حال. ولذلك يجب علينا ان نؤمن ان صحابة

رسول الله - [00:07:03](#)

عليهم عليهم او على فهمهم قام هذا الدين ومن يتبع غير سبيل المؤمنين نوليه سبيل المؤمنين اول المؤمنين هم صحابة رسول الله

الذين زكاهم الله تعالى وكذلك في موضع اخر - [00:07:30](#)

وان امنوا بمثل ما امنتم به فقد اهتدوا. هؤلاء اليهود والنصارى. وان تولوا فانما هم في شقاق. في الحقيقة دي. فلذلك لا ينبغي

لطالب العلم او اي احد يريد الخير لنفسه في الدنيا والاخرة ان يشك في هذه المسألة ان الحقيقة هي حقيقة نزول - [00:07:48](#)

حقيقة ان الله ينزل. فلم يسأل احد من الصحابة ولم يستشكل احد من التابعين في اوائل الامر ثم ارتفع هذا الصوت لان اخذ دخل في

دين الله قد يكون منافقون وهم تحت قهر الاسلام - [00:08:08](#)

قد يكون جهال من دين اخر كانوا يعتقدونها قاعدة فاسدة. فارتفعت هذه اه ارتفع هذا الصوت. فاخذت الرحباء. لكن الاجيب والغريب

انا لو وجدت مني شيئا سوى الادب. ما اريد سوء الادب لكن - [00:08:28](#)

رجب منها في هذا الكلام ان الذين كانوا يشتغلون بالسنة من بعد القرن الخامس السادس. سبحان الله تأثروا بهذا الفكر. ولعلك تسأل

كيف تأثروا لهذا الفكر؟ نعم الحقيقة ان اهل السنة انتشرت انتشرت التسيب الترفض الرفض والرافض اداؤه - [00:08:48](#)

وكانوا يؤذون الناس فيما يملكون من الاراضي. ثم بعد ذلك المدن الدول الاخرى. ايضا تعصبت لالاف العقيدة الفاسدة فاذا كان احد

يدعو الى العقيدة الصحيحة اما كان يقتل واما كان يسجن ويخوف ويمنع - [00:09:14](#)

ويعني يسهل لك ان تفهم ان ابن تيمية رحمه الله في القرن السابع توفي سبعة سبعمية او ثمانية وعشرين وسبعمية ولد ست مئة

احدى وستين. في هذه الاثناء قد ملأ الدنيا بعلمه رحمه الله. لكنهم كلما - [00:09:34](#)

امر الامراء في تلك العمراء والبلاد. وكان هناك طوائف الملوك كما يقولون. يعني هنا هذه المنطقة يملكها او يكون غير وخليفته غير

الى اخره اتفقوا على محاربة كتب ابن تيمية رحمه الله فكانت تحرق وتحرق وما كان يبقى لها اثر لكنه الحمد لله - [00:09:54](#)

ربنا حفظ هذا هذه العلوم التي بثها رحمه الله. ومن قبل العلماء قد كتبوا في هذا له كتاب العرش في اربع مئة رحمه الله. وقبله ايضا

كتاب العرش لابن مند ازن. وهكذا جاء لكن - [00:10:17](#)

الكتب كانت مغمورة. ففي غمرة هذه الكتب كان الناس يعتقدون اكثر الناس عقيدة العشائر الذين ينكرون صفات الله تعالى كثيرة.

ومنها النزول ومنها كذا. كذلك جاء اشد منها هذا الخوارج اقصى طوائف - [00:10:37](#)

المنتسبة الى الاسلام تشدد سدودا على الناس. كذلك الجهمية بن سفوان فالحاصل كانت السلطة لهم والقوة لهم كما سمعت من بعض المشايخ يقولون الحق الحق العازل. الحق الذي ليس معه صلة كالاسد المسفد. الاسد مهما كان فيه اذا صدف ربط - [00:10:57](#)  
ما يقدر ان يتحرك. فالحق هكذا كان في تلك الايام كان مظلوم وظلمته الدول عامة. فانظروا اتاويل هذا نزول آ ابن حجر رحمه الله نحن نحب جميع هؤلاء الذين قالوا كل شيء استفدنا منهم وندعو لهم المغفرة ولكن اقوالهم - [00:11:27](#)

في الحقيقة خلاف سنة رسول الله. انظروا. قال في الفتح الجزء الثالث صفة ثلاثمائة وسبعة وسبعين. ينزل ربنا الى السماء الدنيا استدل به من اثبت الجهة وهي جهة العلو يعني الله تبارك ولذلك الذهبي في القرن السابع سبعمية وقمتم فيه هو - [00:11:48](#)  
ثمانية واربعين توفي رحمه الله كتب لما انتشر هذا القول كتب العلو الي الغفار. ما كانوا يؤمنون الله في جهة الولاء انما هو في كل مكان وجاء فهذه العقيدة الفاسدة فادخلت فيما بين ثناياها وحدة الوجود ان الله في كل شيء. فجاء ابن عربي - [00:12:13](#)  
ابن عربي النكرة ليس ابن العربي. اي ابن عربي فبت هذه العقيدة في المغرب. وكانت القوة للمغرب وكذا. على كل حال وهنا يقول اذ استدل به ينزل ربنا استدل به من اثبت الجهة وقال هي جهة الولو نعم وانكر ذلك الجمهور - [00:12:35](#)  
جمهور يعني اكثر العلماء لان القول بذلك يفضي الى التحيز بمعنى ان الله في حيز الحيز الظرف يقولون لو كان فارغا اذا كان فارغا فيسمى ظرفا او يكون الان. لكن حيز في لغته - [00:12:56](#)

فلسفة هم يقولون الشيء الذي يملؤه الشيء فهذا يجعل ان الله تبارك وتعالى في مكان مخصوص هكذا شوفوا انظروا فلان القول بذلك يفضي الى التحية على الله من ذلك. في شيخ ابن باز رحمه الله علق على بعض هذه قال - [00:13:16](#)  
لا اظن هو الشيخ بن باز لان جزئين والثالث آ بعدها توقف. مراده في التعليق يقول مراده بالجمهور جمهور اهل الكلام ليس جمهور الامة وجمهور اهل الحديث. جمهور اهل الكرام. اما اهل السنة وهم الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين - [00:13:36](#)  
انتبهوا باحسان فانهم يثبتون الجهد لله تعالى. وهي جهة العلو. ويؤمنون بانه سبحانه وتعالى فوق العرش بلا ولا تكييف ولا ادلة ولا ذلك من الكتاب آ من الكتاب والسنة. اكثر من يحصر فتنه - [00:13:56](#)  
واحذر هذا في تعليق وعلى كل حال هم يخوفون بكلمة الجمهور. انكر ذلك الجمهور لان القول بذلك يفضي الى التحيز. وما دام الله تبارك وتعالى قد قال بنفسه انه على العرش وهو الم هو اعلم الله هو الاعلم عن نفسه - [00:14:16](#)  
كذلك النبي صلى الله عليه وسلم المخرج عن الله تعالى هو العالم من جميع الناس. لكنهم سبحانه الله هؤلاء الذين يشتغلون في السنة صيدوا في هذه المصيدة. كيف اعتقدوا هذا الاعتقاد الذي الذي هو لا شك انه مخالف للكتاب والسنة - [00:14:40](#)  
لان القولية للتحيز يعني في مكان خاص. ومن المعنى ان يكون مكانا خاص ما دام هو نفسه قال الرحمن على الارش استوى. وقد يختلف وقد اختلف في معنى النزول الى اقوال فمنهم من حمله على ظاهره وحقيقته وهم المشبهة تعالى الله من قولهم يعني -

[00:15:00](#)

الذين قالوا ان الله على العرش حقيقة فهؤلاء مشبهة شبه الله بماذا يا اخي لما كنت تؤمن او اذا امننت ليس كمثله شيء فكيف تشبه ليس كمثله شيء. انا اقول وانت لا تقول هذا - [00:15:20](#)  
ليس كمثله شيء فكيف اكون مشبه اذا اثبتما اثبت لنفسي. ليس كمثله شيء. وهم المسبحة على الله عن قوله هكذا قال هذا كله نقل ابن حجر رحمه الله. ومنهم من انكر صحة الاحاديث الواردة في ذلك جملة وهم الخوارج - [00:15:37](#)  
والمعتزلة وهو مقابلة لا شك فيه انهم انكروا شيئا ثابتا المكابرة يعني يكون شيء واضح جدا اذا الشمس طالعة والناس كلهم يرون وهذه كلها ما هي ايطاليا هذه مكابرة فيريدها مقبرة يتكبر الى الناس - [00:15:57](#)  
ويقول وهي وهو مكابرة والعجب انهم اول ما في القرآن من نحو ذلك. يعني في القرآن اولوا الرحمن والعرش استوى. قالوا استووا واما الاية الاحاديث كان يمكنهم ان يعولوا ايضا لكنهم انكروا صحة هذه الاحاديث مطلقا - [00:16:17](#)  
فانكروا ما في الحديث اما جهلا واما انادا ومنهم من اجراه على ما ورد مؤمنا به على طريق الاجمال منزها الله تبارك وتعالى كيفية

والتشبيه وهم جمهور السلف ونقله البيهقي وغيره عن الائمة الاربعة والسفيانيين والحمدادين والاوزاعي والليث - [00:16:37](#)  
وغيرهم ومنهم من اوله على وجه يليق مستعمل وجه مستعمل في كلام العرب كله نقل الباري ومنهم من افرد في الطاويل حتى كاد  
ان يخرج الى نوع نوع من التحرير. ومنهم من فصل بينما يكون تأويله قريبا مستعملا - [00:16:57](#)

في كلام العرب. وبينما يكون بعيدا مهجورا واوله في بعض وفوض في باطن. التفويض هو انك تؤمن به قال الله تعالى الرحمن على  
العرش استوى. لكن لا ادري معناه. فوظنا امر الى الله. الله اعلم بمراده بذلك. هكذا. فاذا - [00:17:16](#)  
النبي صلى الله عليه وسلم لما اثبت ان الله ينادي وان الله ثابت او مستو من الارز وهو ينادي من اذا نزل وكذا كيف يمكن ان نقول ان  
هذا بعيد المهجور من لغة العرب - [00:17:36](#)

من قولنا المالك هذا النقل عن مالك كذب عليه رحمة الله عليه. فاول في بعضنا وفوض في بعضنا وهو من قولنا المالي. وجزم من  
المتأخرين ابن دقيق العيد يعني التفويض ابن دقيق اليد تعرفونه مكانته في خدمة السنة وكذا لكنه سبحانه الله - [00:17:52](#)  
قال البيهقي واسلمها الايمان بلا كيف والسكوت عن المراد. هذا ايضا فيه خلل هو تفويض بمعنى التفويض كانه يقول آا اسلمها ليمان  
بلا قيمة. نؤمن بان الله لا ان نسكت عن المراد. ايش مقصود - [00:18:11](#)

كونه لا نجد نسكت لا نفسر هكذا. سبحانه الله. ومن الدليل على ذلك اه اتفاقهم على ان التأويل المعين غير واجب التفويض اسلم قال  
ابن حجر وصاياتي بسط ذلك في كتاب التوحيد. قال ابن العربي حكى عن المبتدعة رد هذه الاحاديث وعن السلف وعن السلف -  
[00:18:31](#)

وعن قوم تأويلها وبه اقول ابن العربي رحمه الله له خدمات جليلة في السنة وفي فقه السنة. ابن العربي له احكام القرآن كذلك الكتاب  
على كل حال اه كان اه في اعلى الدول العربية حكى يعني المبتدأ رد هذه الاحاديث وان السلف امرارها امروها كما جاءت هذا -  
[00:18:54](#)

لكن بمعناها ليس معناه اننا نتركها ولا نفهم معناها. وعن قوم تأويلها وبه يقول نقول وهذا ختم هم ظاهر مصادم عادت تليق مني  
وهذا خطأ ظاهر مصادم لصريح السنة النصوص الواردة باثبات - [00:19:23](#)  
نزول وهكذا ما قاله البيضاوي هكذا قال نقل ابن حجر قال البيضاوي بعده باطل والصواب ما قاله السلف الصالح الايمان بالنزول  
وامرار النصوص كما وردت في اثبات النزول تعالى الله - [00:19:43](#)

الوجه الذي يليق به من غير تكييف ولا تمثيل كسائر صفاته. وهذا هو الطريق الاسلام والاقوم والاعلم هم يقولون ان طريقة السلف  
اسلم. وطريقة الخلف احكم هكذا. فنقول ان شاء الله هذا الطريق هو الاسلام والواقع - [00:20:05](#)  
والعالم والاحكم. فتمسك به واغضب عليه بالنواجذ واحذر ما خالفه تفز بالسلامة هذا نقلا عن بعض الناس قطعة منها والله اعلم واما  
قوله ينزل فهو راجع الى افعاله لا الى زاده. هنا بدأوا يخطبون ايضا بل ذلك عبارة عن ملكه الذي ينزل - [00:20:25](#)

بامر ونهي. ومن التناقض ومن الفاسدة انهم يقولون ان الله في كل مكان والملائكة في السماء انزلوا تنزلوا الملائكة. ملائكة في  
السماء لكنها لها تبارك وتعالى في كل مكان وليس في السماء. واذا كان العرش الذين يقولون العرش معناه لا ينزل - [00:20:50](#)  
التناقض عجيب جدا. والنزول والنزول كما يكون في الاجسام يكون في المعاني. فان حملته في هذا فان حملته في في هذا الحديث  
قال لحس فتلك صفة الملك المبعوث بذلك من الله. وان حملته على المعنوي بمعنى انه لم يفعل ثم فعل - [00:21:10](#)

فيسمى ذلك نزولا عن مرتبة الى مرتبة. ليس نزولا من العرش الى السماء الدنيا. بل نزولا الى سبحانه الله يستترشدوهن الى مثل هذه  
التأويلات. الى مرتبة فهي عربية فصيحة نزول من مرتبة الى مرتبة - [00:21:30](#)

هذا انتهى كلام ابن العربي ويعقب على المؤولين انكم تؤمنون ان الملائكة تنزل بلا امر الله وهم في السماء وتقولون ان الله في كل  
مكان. نقول تبينها ايضا لما جاء قال النووي رحمه الله؟ نقف اشياء كثيرة. قال هذا الحديث من احاديث الصفات - [00:21:50](#)  
فيه مذهب مشهوران للعلماء سبق ايضا في كتاب الايمان ومختصرهما ومختصرهما ان احدهما هو مذهب جمهوري السلف  
بعض المتكلمين انه يؤمن بانها الاحق على ما يليق بالله عز وجل ان ظاهرها المتعارف في حقنا غير مراد. هنا زل قدم الشيخ النووي

رحمه الله ايضاً. يعني انه يؤمن - 00:22:10

بانها حق على ما يليق يليق بالله عز وجل. فاذا قولوا انه ينزل على ما يليق بجلاله. وان ظاهرها تعارف في حقنا غير مراد ولا يتكلم في تأويلها مع اعتقاد تنزيه الله عن صفات المخلوق وعن الانتقال والحركات - 00:22:37

يعني انكر ايضاً النووي رحمه الله انكر ايضاً النزول ولان فيها حركة والله لا يتحرك ها وسائر سمات يعني الخلق مخلوق يتحركون والله لا يتحرك. فاذا قلت ان الله ينتقل او ينزل لا نسطاد الكلمة الا ينزل وينزل. فينزل - 00:22:57

سبع سماوات الى السماء الدنيا فهذا مشابهة المخلوق ولا يجوز لك ان تشبه الله تعالى بالمخلوق نعم والثاني مذهب اكثر للمتكلمين وما جماعات من السلف وهو محكي هنا عن مالك. والاوزاعي انها تتأول على ما يليق بها حسب - 00:23:18

مواطنها فعلى هذا تحول وهذا الذي يشناق الينا. احدهما تأويل تأويل ما لك بن انس وغيره معناه تنزل رحمته. وامر هو وملائكته من اين نقل هذا ما وجدته اذا وجدتم قول مالك هذا فالحقوه معكم بارك الله فيكم. مالك رحمه الله قال مالك وغيره - 00:23:39

قناة تنزل رحمته وامره وملائكته. يعني على كل حال الله لا ينزل كما يقال فعل السلطان كذا فعله. فيقول يعني الاصل فيه انه فعله اتباعه بامرهِ والثانية للاستعارة ومعناه الاقبال على الداعين بالاجابة والالطف. يعني اذا كان ينزل معناه ينزل ويقبل - 00:23:59

وهو الاعانة لكنه يرحم وينزل عن درجته الاعلى بنفسه يدعو عبده بهذه الامانة. فهذه على كل حال. الله المستعان. فيها يعني في قبولها صعوبة. قال ابن حجر اذا بعد نقل قول القرطبي والحاصل انه تعوله بوجهين - 00:24:26

اما بالمعنى الا اما بان المعنى ينزل امره او الملك بامرهِ واما بانه استعارة بمعنى التلطف بالداعين ولا اذا ود لهم ونحوه. وقد حكى ابو بكر بن فورد طرف له كتاب - 00:24:46

له ايش الكتاب وكل عقيدة الاحاديث العقيدة جاء لها من من الاحاديث المشككة. الكتاب نفسه كل احاديث العقيدة سماه الكتاب والاحاديث المشككة آآ وهو شيخ البيهقي ان بعض المشايخ ضبطه بزم اوله الا هدف المفعول. ليس ينزل بل ينزل - 00:25:02

ينزل الله تبارك وتعالى. على حديث انتم تقرأون الخطأ. يعني معناه ينزل ربنا تبارك وتعالى هذا خطأ. لا تقرأ ينزل هو بذاته ينزل انما ينزل انزالاً. والانزال هذا للمفعول او يحتاج الى مفعول. فماذا على حدث - 00:25:30

اي ينزل ملكا ويقويه ما رواه النسائي من طريق الاذر عن ابي هريرة وابي سعيد بلفظ ان الله يمهله حتى يمضي شطر الليل ثم يأمر مناديا يقول هل من داع فيستجاب له؟ الحديث وفي حديث عثمان بن علي ابن ابي العاص ينادي مناد هل من داع - 00:25:50

يستجاب له. قال القرطبي بهذا يرتفع الاشكال ولا يحكر عليهما في رواية رفاعة الجهني ينزل الله الى السماء الدنيا اقول لا يسأل عن عبادي غيري لانه ليس في ذلك ما يدفع التاويل المذكورة. انتهى الى هنا كلام ابن العربي - 00:26:12

هذه الرواية التي اشار اليها ان عند النسائي اخرجاه احمد انا ما وجدت في النسائي لكنه اخرجاه احمد برقم ثمانية الاف وتسع مئة اربعة وسبعين من طريق ابي عوانا انا ابي اسحاق ابي مسلم قال اشهد على ابي هريرة وابي سعيد انها شهدا - 00:26:32

على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان لله ان الله يمهله حتى يذهب ثلث الليل ثم يحبط قولوا ويقول هل من داع فيستجاب له؟ هل من مستغفر فيغفر له؟ وفيه قال عفان كان ابو عوانة - 00:26:52

باحاديث النبي اسحاق ثم بلغني انه قال سمعتها من اسرائيل واحسب هذا الحديث منها يعني اسرائيل بن يونس بن ابي اسحاق وهذا الحديث اخرجاه البخاري رحمه الله. قال حدثنا عبد الله بن مسلمة مالكا ابن شيعة عن ابن سلمة - 00:27:13

وكذلك اخرجاه البزار من طريق العامة شن حبيب وابي اسحاق الاغر عن عبدالله وابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب ان الله تبارك وتعالى اذا ذهب ثلث الليل او وسط الليل او يمهل الى ثلث الليل او الى وسط الليل اما - 00:27:32

مناديا امر مناديا هكذا جاء في رواية البزار فنأدى هل من داع فاجيبه هل من مستغفر جيبه من اين هذا؟ الملك هو الذي يجيب. هكذا لفظة جاءت فيها. هل من داع فاجيبه؟ هل من مستغفر فيغفر له؟ هل - 00:27:52

من سائل فيعطى هل من تائب فيتاب عليه؟ ثم روى ابن آآ البزار نفسه من طريق العامش انا باسحاق وحبيب بنهري ثم في طريق ثالث بلفظ عن ابي هريرة عن ابو سعيد عن ابي هريرة انها شهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:28:12



ان الله تبارك وتعالى يمهّل حتى اذا ذهب او بقي ثلث الليل حبت فقال هل من داع يستجاب له؟ احسبه؟ قال هل من الى اخره في الحقيقة الروايات جاءت لكن هذه الروايات ليست بصحيحة - [00:28:32](#)

انا اريد ان اه اختصر يعني على كل حال قال ابن تيمية رحمه الله في مجموع الفتاوى وكان اول من ابتدأ الاقوال الجهمية المحظلة النفاذ الذين لا يثبتون الاسماء والصفات فكانوا يقولون - [00:28:49](#)

اولا ان الله لا يتكلم. بل خلق كلاما في غيره. لما جاء قوله فلما يا موسى اني انا ربك فاسلى فاسمع اه فقلنا نعليك انك بالوادي المقدسة. فكل صراحة قالوا خلق الله - [00:29:07](#)

الكلام في الشجرة فاذا هي الشجرة هي المخاطبة. اني انا ربك فقلان عليك. يعني الشجرة هي التي تتكلم وخلق سلام او ان الله تبارك وتعالى هو الذي ينادي كما ناقض عليه الائمة كلهم كحتى الشيخ عقيدة الطحاوية - [00:29:25](#)

شرح عقيدة طحاوية ابن عبدالعزيز اذا ناقض بهذا المعنى. على كل حال بل خلق كلام في غيري وجعل غيره يعبر عنه. وان قوله ان قوله واذا نادى موسى واذا نادى ربك موسى ان انت القوم الظالمين. وقال النبي صلى الله عليه ان الله ينزل الى السماء الدنيا كل ليلة اذا - [00:29:45](#)

هي ثلث الليل فيقول من من يدعوني فيستجيب له ويسألني فاعطيه. معناه ان ملكا يقول ذلك عنه. واطح جدا من يسألني لكنه قال هؤلاء الجهمية انه معناه ان ملكا يقول ذلك انه كما يقال نادى السلطان اي امر - [00:30:08](#)

مناديا ينادي انا؟ فاذا تلى عليهم ما اخبر الله به النفس من انه يقول ويتكلم قالوا هذا مجاز. الا كل حال قال هذا مجاز وهو كما قال العربي امتلاً الحوض فقال يعني خلق الكلام في الحوض ما يتكلم استعارة - [00:30:28](#)

قال فان قيل فقد روي بعمر يأمر مناديا في نادي قيل هذا ليس في الصحيح. ابن تيمية رحمه الله يقول الروايات التي جاءت في امر مناديا فيقول هل من سائل فيعطى مثلاً يعني ليس يقول انا اوديه فهذا يقول هذا الحديث اهذا ليس - [00:30:52](#)

الصحيح فان صح امكن الجمع بين الخبرين بعينة لانه ينادي هو ربه الرب عز وجل بنفسه ثم يأمر مناديا ينادي ليس في بعد ليس فيه بعد اما ان يعارض بهذا النقل الذي جاء فيه انه امر مناديا النقل الصحيح المستفيض الذي اتفق اهل العلم - [00:31:12](#)

حديث على صحته وتلقيه بالقبول مع انه صريح في ان الله تعالى هو الذي يقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني فلا يجوز المعارضة بما جاء في هذا الحديث انه امر مناديا. اجمع الله ينادي ثم يامر ملائكة - [00:31:37](#)

ملائكته ايضا بعده. هذا في فتاوى ابن تيمية اذا والشرح حديث النزول نفسه وخاصة في هذا الباب الشرعي حديث من اهم ما يكون كذلك كتاب قال ابن تيمية رحمه الله عزا وقد ذهبت طوائف المتكلمين في وضع قواعد من الاقليات في الحموية قال هذا قرأناها -

[00:31:57](#)

رجاء يعني ظلوا وظلوا كثيرا. قال شيخ الاسلام لا سيما والاشارة بالخلف هم قالوا آآ ان الخلفي احكم هكذا قالوا اه والاشارة بالخلف الى الضرب من المتكلمين الذين كثر في باب الدين اضطرابهم وغلظ في - [00:32:23](#)

صفة الله حجابهم واخيرا ما يعني توقفوا ان على نهاية اقدامهم بما انتهى اليه مرامهم لعمرى لقد تبت. هذا نقله ابن تيمية رحمه الله لعمرى انا هذا كلام الرازي وغيرهم. لا عمري لقد تهت المعاهد كله وسيرت طرفي بين تلك المعالم. فلم ارى الا واضعا - [00:32:43](#)

حاير على ذقن اوقارعا سن نادم واقروا على انفسهم ممن قالوا متمثلين فيما متمثلين له فيما صنفوه من كتبهم كقول بعض رؤسائهم نهاية اقدام العقول اقالوا واكثر سيء العالمين ضلال. ارواحنا في وحشة من في جسوننا. وعام - [00:33:12](#)

وعامة دنيانا ظلال ووبال. ولم نستفد من بحثنا طول عمرنا سواء جمعنا فيه قيل وقالوا. يقول الرازي هذا اليه لقد تأملت الطرق الكلامية كله نقله ابن تيمية. والمناهج الفلسفية. فما رأيته تشفي عليا. ولا تروي - [00:33:37](#)

ورأيت اقرب الطرق طريقة القرآن. اقرأ في الاثبات. هذا ويا مسلم اذا كنت تقرأ اقرأ في الاثبات الرحمن العرش استوى اليه يسعد الكلم الطيب. واقرأ في النفي ليس كمثله شيء. يعني اذا كان الانسان يتأمل في هاتين الايتين فان - [00:34:03](#)

له ان شاء الله كل الاعمال الاحاديث على الحقيقة. واقرأ في النفي ليس كمثله شيء ولا يحيطون به ومن جرب مثل تجربتي

عرف مثل معرفتي ويقول بعضهم لقد خضت البحر الخدم وتركت اهل الاسلام وعلومهم وخضت في الذي بالذي نهوني -

[00:34:24](#)

عنه والان خض للذي نحوني عنه والان ان لم يتداركني ربي برحمته فالويل لفلان ها انا اموت على عقيدة امي ويقول الاخر منهم اكثر

الناس شكا عند الموت اصحاب الكلام - [00:34:50](#)

اه ونقله في الحموية كل هذه ايضا السواق المرسله ايضا في هذا الباب لا يفوتكم بارك الله فيكم. السوائق الموصلة معطلة ايه

والجهمية لمن ابن القيم رحمه الله. وكتب التي الفها الائمة قبل يعني - [00:35:11](#)

اه في القرن الثالث رابع كتب العقيدة التي هي عقيدة الصابوني وغيره من اهم ما يكون ولكنها كانت مظلومة هذه الكتاب كلها وما

كانت تحرق ولذلك انتشر حتى هؤلاء الذين يعيشون ابن حجر تعرفون انه في الحقيقة يعني لا يوجد - [00:35:31](#)

في قرنه ولا قبل قرنه ولا بعده من خدم السنة خدمة عجيبة لكن مع ذلك سبحانه الله التأثر بالجو او التوتر بالمجتمع هذا من فترة

الانسان لكن كان ينبغي لهؤلاء الذين يعيشون في - [00:35:51](#)

ليلا ونهارا ونوما استيقاظا وكل شيء. فكيف خفيت عليهم هذه المعالم؟ على كل حال لذلك نقول اه هذا البعض ما يكون لا نحتاج ان

نطول فيه اذا زيدوا بعده فاذا الذي نؤمن به - [00:36:11](#)

نبينا الله على العرش. وان الله تبارك وتعالى اليه يصعد الكلم الطيب. وكذلك معراج اذا كان النبي صلى اعرج الى ابن اريد ان كان الله

في كل مكان يا اخي فكان يأتي الله تبارك وتعالى في بيته - [00:36:31](#)

النبي صلى الله عليه وسلم في بيت امه يعني شي غريب جدا كيف تثبتون المعراج؟ وكيف تشرحون يا ايها الاشريه بعد الذين تقولون

ان الله في كل مكان. لماذا اثبتوا لنا ان في هذه الحالة خاصة ما فوق السماوات سبحانه الله - [00:36:52](#)

فهذا امر لا يقبله العقل ايضا نحن عقل الاطفال فظلا عن هؤلاء الجبال في العلم كيف قبلوا هذا؟ فاستغرب تب الى الله تبارك وتعالى

ان تنالهم بسوء خذوا لهم بالمغفرة. ان شاء الله حسناتهم تذهب سيئاتهم. نعم. لكن والله نؤمن ان - [00:37:12](#)

هذه العقيدة خاطئة ليست قطعة خاطئة. الله المستعان نعم زيدو بعدهم قال وحدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب وهو ابن عبد

الرحمن القاري عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:37:32](#)

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ينزل الله الى السماء الدنيا كل ليلة حين يمضي ثلث الليل الاول ويقول انا الملك انا الملك

من ذا الذي يدعوني فاستجب له - [00:37:52](#)

من ذا الذي يسألني فاعطيه من ذا الذي يستغفري فاغفر له. فلا يزال كذلك حتى يضيء الفجر حدثنا قتيبة بن سعيد مية وتسعة

وستين في تعليقات لكننا نتركه ان شاء الله. وبالفعل ها لحظة لا يغيب - [00:38:07](#)

وطيب ابن سعيد البغلاني الثقة هو معروف يعقوب ابن عبد الرحمن القاريه نسبة الى قارة هو من الثقات ايضا سهيل بن ابي صالح ابو

صالح الصمان وهو ممن في طريق روايات كثيرة ودرب معروف سهيل بن ابي صالح عن ابي - [00:38:32](#)

عن ابي هريرة وله نسخة وهذه نسخة سهيل بن ابي سالم ادخلها الامام احمد في مسنده بكامله نام. عن ابي صالح عن ابيه ابو اذا

كمان السمان انا ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل الله الى السماء الدنيا في كل ليلة. حين يمضي ثلث الليل -

[00:38:55](#)

اول فيقول انا الملك انا الملك من ذا الذي يدعوني فاستجب له؟ من ذا الذي يسألني فاعطيه؟ من ذا الذي يستغفري فاغفر له؟ فلا

يزال كذلك حتى يضيء الفجر. الظاهر المقصود منها هو الفجر الصادق الذي بعده الاذان. نعم. زيدوا بعد - [00:39:15](#)

قال حدثنا اسحاق بن منصور قال اخبرنا ابو المغيرة قال حدثنا الازاعي قال حدثنا يحيى قال حدثنا ابو سلمة احمد بن عبدالرحمن

عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مضى شطر الليل او قال - [00:39:35](#)

اذا مضى شطر الليل او ثلثاه ينزل الله تبارك وتعالى الى السماء الدنيا فيقول هل من سائل يعطى هل من داع يستجاب له؟ هل من

مستغفر يغفر له حتى ينفجر الصبح؟ نعم يساق ابن منصور الكوثر - [00:39:57](#)

منصور ابن بهرام القوس الثقة قال اخبرنا ابو المغيرة وهو عبدالقدوس ابن حجاج الخولاني اليماني قال حدثنا الازاعي وهو امام اهل الشام عبدالرحمن بن عمرو. قال حدثنا يحيى وهو يحيى ابن ابي كثير - [00:40:17](#)

ابو كثير هو المتوكل آ ثقة لكنه كان يدلس لكنه هنا صرح بالتحديث قال يحيى حدثنا ابو سلمة ابن الرحمن وابن عوف من الثقة عن ابي هريرة رضي الله عنه. قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا مضى شطر الليل - [00:40:37](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مضى شطر الليل او ثلثاه يعني شطر الليل نسوه وثلثاه يكون قسط قسم الليل الى ثلاثة اثلاث فيكون جزآن من الليل قد آ مضيا وبقي الثلث. فهو الذي يعني فيه - [00:40:57](#)

او قالوا ان هذا شك من بعض الرواة. وهو الثلث هو الصحيح. او شطر الليل كلاهما ينزل الله تبارك وتعالى فيها. بعضهم اولا قال هذا باختلاف البلاد. فيكون عندك ثلث الليل ومن دون ثلثاه وهكذا - [00:41:18](#)

الذي يظهر الله اعلم ان كل بلد على حسب ثلثه او ثلثاه. وليس ان في الحديث اذا مضى ثلث الليل فالله تبارك وتعالى في كل مكان على وقت في كل بلد على وقته ينزل اذا مضى ثلث الليل. نعم ينزل الله تبارك - [00:41:38](#)

الى السماء الدنيا فيقول هل من سائل يعطيه؟ هل من داع يستجاب له؟ وهل من مستغفر يغفر له حتى ينفجر فجروا اي يصبح صباحا على اذان او وقت الفجر اذان الفجر. هذا الحديث اذا اخرجه - [00:41:58](#)

واحدة من الائمة رحمة الله اليهم نعم. وهو حديث صحيح. زيدوا بعده قال حدثني حجاج بن الشاعر قال حدثنا محاضر ابو المورع قال حدثنا سعد بن سعيد قال اخبرني ابن ابن مرجانة قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه - [00:42:18](#)

وسلم ينزل الله في السماء الدنيا لشطر الليل او لثلث الليل الاخر. فيقول من يدعوني فاستجب له او يسأله فاعطي ثم يقول من يقرض غير عديم ولا ظلوم. قال مسلم ابن مرجانة وسعيد ابن عبد الله ومرجانة - [00:42:40](#)

حجاج ابن آ الشاعر ومعروف ابن الشاعر اسمه حجاج ابن يوسف ابن حجاج الثقفي ثقة ومحاضر ابن ابو المورئ ومحاضر ابن المورية اذا ابو المورية الحمداني اليامي صدوق له بعض الاوهام - [00:43:00](#)

سعد ابن سعيد هو سعد ابن سعيد الانصاري اخوه يحيى بن سعيد الانصاري. انظروا يسقى بماء واحد بعضها على بعض في الاكل. فهذا اخوه صدوق سيء الحفظ. اما يحيى بن سيد الانصاري من اوثق الناس - [00:43:21](#)

فقير كبير لكن اخوه يحيى بن سعيد الانصاري صدوق سيلحظ. ابن مرجانة هكذا قال او مرجانة بعضهم اسمه سعيد ابن مرجانة وهو سعيد ابن عبد الله القرشي. ابوه عبد الله وامه مرجانة وهو ثقة ايضا - [00:43:41](#)

قال اه سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل ينزل الله في السماء الدنيا في السماء الدنيا الى السماء الدنيا وفي السماء الدنيا نعم ليس فيها اي اشكال في ظرفية لكن لا نقول انه يحويه او شيء كما هم - [00:44:03](#)

يقولون ان الله لا يحويه مكان ولا حيز هكذا. فيه بمعنى انه ينزل في هذا المكان قطعا لكن لا نستعمل التحيز ولواء الجسمية ولا كذا كلام فارغ الذي ادخلوها في الاستشكال. نقول ينزل الله تبارك وتعالى - [00:44:25](#)

في السماء الدنيا. هكذا اذا بقي ينزل الله تبارك وتعالى آ لثلث الليل الاخر. يعني لشطر الليل ومثل اذا مضى سطر الليل او لثلث الليل الاخر كما جاء في رواية اخرى فيقول من يدعوني فاستجب له او يسألني - [00:44:45](#)

اعطي ثم يقول من يقرض غير عديم ولا ظلوم. من يقرض هنا فيه مالا جديد من الاحاديث الماضية وهو الطلب الصدقة لعباده الصالحين للعباد وهو كأنه من يقرض الله قرضا حسنا - [00:45:05](#)

يضاعفه له من يقرض غير عديم انت تقرض وليس هو معدم. معناه هو الغني وينده كل شيء. لا لا تقرض شخصا كانك تقرض تخاف انه يغرق قرظك او دينك يظيع ما يعطيك لا ان الله تبارك - [00:45:26](#)

تعال يعطيك افضل من هذا. ولا ظلوم لا يظلم الله ان الله لا يظلم مثقال ذرة. فيعطيك على ما تنفق. مثل الذين اموالهم في سبيل الله. كمثل احبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مئة حبة. والله يضاعف لمن يشاء. فليس يظلم الله تبارك - [00:45:46](#)



بل يعطيك اكثر مما تنفق. زيدوا بعده هذا الحديث اخرج من طريق واخرجه الدارمي من طريق ابن اسهال قال حدسني سعيد بن ابي سعيد المقبوري عن عطاء المولى ابي صبية هكذا من طريق اخر. نعم - [00:46:06](#)

والدارمي باسناد صحيا وببدا الله ابن ابي رافع عن ابيه عن علي رضي الله عنه مثل حديثه ابي هريرة هذي هذا نعم زيدوه. قال حدثنا هارون بن سعيد الابلبي قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني - [00:46:25](#)

سليمان بنو بلال عن سعد بن سعيد بهذا الاسناد وزاد ثم يبسط يديه تبارك وتعالى يقول من يقرض غير عدو ولا ظلوم. نعم اه هارون ابن السيدة العيلة اه معروف لديكم ثقة. ابن وهب المصري عبدالله القرشي. والمصري من - [00:46:44](#)

المعروفين القائمة قال اخبرني سليمان ابن بلال. سليمان ابن بلال ابن سليمان ابن بلال ابن الدرحان معروف لديكم. ايضا ثقة ان سعد ابن سعيد وقد مضى بكم بهذا الاسناد وازداد ثم يبسط - [00:47:07](#)

يديه تبارك وتعالى. فيه زيادة اثبات اليمين. اخبر الله تبارك وتعالى عن نفسه فليس معناه نعمه هم يقولون ان الله يد الله فوق ايديهم يعني قدرة الله كذلك يأخذ ان الرب يأخذ صدقة عهدكم في يده فيريه كما يربي احدكم فلو. فهم يقولون لا يعني في نعمه - [00:47:24](#)

ان يدخله فيريه. بمعنى النعمة على كل اهل هذه التعويلات الفاسدة لا نحتاج اليها اذا امنا ان الله تبارك ليس كمثله شيء. ويكون كل التشبيهات التي تخافون منه من في يونان الله تبارك وتعالى من المخلوق - [00:47:54](#)

يديه تبارك وتعالى يقول من يقرض غير عدوم ولا ظلوم. بالمعنى السابق هناك غير اديم وهنا غير عدوم قال هنا ان في الرواية الاخرى غير ادوم وهكذا هو في الوصول. وفي الرواية الاولى عديم. والثاني عدوم. قال اهل اللغة - [00:48:14](#)

يقال اعدم الرجل اذا افتقر اذا افتقر فهو معدم وعديم وعدوم. نعم اعدم الرجل معدم. فلان وليس عنده شيء. هذا هو المقصود انه فقير. والمراد بالقرض والله تعالى اعلم عمل الطاعة هذا كله يقول - [00:48:34](#)

سواء في الصدقة والصلاة والصوم والذكر وغيرها من الطاعات. وسماه سبحانه وتعالى قرضا ملأئفة للعباد وتحريضا لهم على المبادرة الى الطاعة الى لا شك فيه. فان القرض انما يكون ممن يعرفه المقترض وبينه وبينهم مؤانسة ومحبة. فنحن - [00:48:54](#)

طحين يتعرض للقرض يبادر المطلوب منه باجابته لفرحه بتأهيله للاحترام واذلاله على كل لا شك ان المقصود منه هنا الانفاق في سبيل الله تبارك وتعالى. وان ان وما الاية الكريمة - [00:49:14](#)

ما تنفقوا من خير يعلمه الله. ها اليكم وهذا هو المعنى على كل حال. فالحديث على كل حال فيه زيادة اثبات اليد التي ينكره ثم يفسد لديه سبحانه وتعالى هو اشارة نووي يقول ان نشر رحمته وكثرة عطائه واسباغ نعمه. هنا - [00:49:34](#)

الاخ آ محقق هنا سلمان قال هذا التأويل ليس لاهل السنة. بحيث اليد نؤوله بالرحمة وكثرة العطاء الامانة. هذا التأويل ليس لاهل السنة فيه نصيب فهو دخيل على منهجهم وعقيدتهم. وانما هو من عقيدة الجهمية - [00:50:06](#)

معطلة من من اقوال المبتدأة من امثال بشر المريسي واضرابه. ولذا قال ابن خزيمة في مواطن عديدة في كتابه في اثبات هذه الصفة. وان رغمت انوف الجهمية. كان ابن خزيمة يقول وقال ايضا وقد دل - [00:50:25](#)

نصوص شرعية كثيرة في اثباته. صفة اليد لله تعالى فنؤمن بها من غير تشبيه ولا تكييف ولا تأويل ولا تمثيل ولا تعطيل من مثل قوله تعالى يد الله فوق ايديهم. فيد الله فوق يد المبايعين. ولا شك ان - [00:50:45](#)

المبايعة باليد لا بالقدرة ولا بالنعم. نعم زيدوا بعده سليمان ابن بلال القرشي التيمي هو اسلام المجلس ابن الدرخان التيمي. التيمي نعم سليمان ابن بلال التيمي كتبته الان ايوة. قال حدثنا عثمان - [00:51:05](#)

مين هو سليمان سليمان ابن بلال هو سليمان ابن بلال ابن الترخان ابن بلال ولا لا ايش اسمه سليمان ليست ما يظن سليمان ابن هو جده. على كل هل كلاهما ثقة ان شاء الله؟ ايا - [00:51:31](#)

كان مداريق انظروا الى سليمان ابن بلال. زيدوا بعده بسم الله. قال حدثنا عثمان وابو بكر ابي شيبه واسحاق ابن ابراهيم الحنظلي واللفظ واللفظ لابني ابي شيبه قال اسحاق واخبرنا وقال الاخران حدثنا جرير عن منصور عن ابي اسحاق عن الاغر ابي مسلم يرويه

عن ابي سعيد وابي هريرة - [00:51:51](#)

رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يمهّل حتى اذا ذهب ثلث الليل الاول نزل الى السماء الدنيا فيقول هل من مستغفر؟ هل من تائب؟ هل من سائل؟ هل من داع حتى ينفجر الفجر؟ نعم - [00:52:19](#)

عثمان ابن ابي شيبه وبكر ابن شيبه كلاهما اخوان وهما ثقتان مشهوران ويساق ابن ابراهيم ابن على حنظلة واللفظ لبن ابي شيبه. قال اذا خبرنا وقال اخران قال اخران حدثنا جرير وهو ابن عبد الحميد الضبي عن منصور وهو ابن المعتمر التيمي ثقة. انا باسحاق وهو - [00:52:38](#)

عمرو بن عبدالله ابو اسحاق السبيعي عن الاغر ابي المسلم الذي مضى بكم يرويه عن ابي سعيد وابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يمهّل حتى اذا ذهب ثلث الليل الاول نزل الى السماء الدنيا فيقول علي ابن - [00:53:08](#)

اه هل من مستغفر؟ هل من تائب؟ هل من سائل؟ هل من داع؟ حتى ينفجر الفجر مثل الاول نعم قال وحدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة - [00:53:28](#)

عن ابي اسحاق بهذا الاسناد غير ان حديث منصور اتم واكثر نعم هنا في الحقيقة نعم. اقول محمد ابن بشار محمد البشار محمد ابن جعفر غندر. شعبة الامام ابو اسحاق بهذا - [00:53:47](#)

اقول انا اردت ان الخص الاختلافات التي جاءت في هذه الروايات وكذلك في الروايات الاخرى التي تأتي هناك في مسائل الاخرى نعم فنقول بعض الطلبة يسألون فيه استشكل في ثلث الليل او في سطر - [00:54:03](#)

الليل وكذا الطلبة يسألونك خاصة في الدكتوراه وغيرها يقولون اتنا او اذا كان عندك موضوع موضوع للترقية والترقية تعرفون انه يكون بعد الدكتوراه يكون استاذ مساعد وبعده اذا قدم اول كان اربع بحوث الان ستة اذا قدموا اه - [00:54:24](#)

الناس قوموه تقويم جيد يستحق ويقترحون وبعده ذلك استاذية الذي هبروس سور. فيسألون كثيرا نقول اذا كان احد يريد من هذا النوع لو جمع هذه الاحاديث في فيها طرق والفاظ مختلفة في الحقيقة فيكون يجد مرتعا ومراغما كثيرا للبحث فيه ويكون - [00:54:44](#)

رسالة جيدة ويحقق هذا المسألة هذه المسألة بالنسبة للنزول واختلاف وكذا يذكر الدالة فيكون ان ان شاء الله. اه اذا جاءني للتقويم انا اقول له نام يستيقظ نعم الله المستعان. زيدوا بعده - [00:55:09](#)

باب الترغيب في قيام رمضان انا لخصت هذه الطرق بعضها اقوال ومتأويلها وكذا زيدوا بعدها وايضا باب الترغيب باب الترغيب في قيام رمضان وهو التراويح. وفيه قال حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن - [00:55:29](#)

بن عبدالرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه اه يحيى بن يحيى التميمي - [00:55:49](#)

مالك الامام ابن شهاب محمد المسلم الزهري حميد ابن عبد الرحمن ابن عوف من الثقات المعروفين كلهم ثقات عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان - [00:56:04](#)

فقد ذكر هنا من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. هذا الحديث اخرجه البخاري وغيره وغيره الائمة رحمة الله عليهم. واخرجه ابو داود من طريق معمر ومالك ابن انس بلفظ - [00:56:19](#)

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرغب في قيام رمضان من غير ان يأمرهم بعزيمة. ثم يقول من قام رمضان فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك. هذا في روايته حكاية آما كان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم من ابي داود - [00:56:39](#)

توفي او في رواية ابي هريرة نفسه. فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك. ثم كان الامر على ذلك في خلافة ابي بكر وصدر من خلافة عمر رضي الله عنه. وكذا رواه عقيل ويونس وابويس من قام رمضان وروى وقيل - [00:56:59](#)

من صام رمضان وقامه. بعض هذه الذين رووا هذه الرواية عن ابي هريرة رضي الله عنه زادوا فيه من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم. ولكن هذا له ايضا رواة كثيرون. ولكن من - [00:57:19](#)

رواية هذه الرواية الذي فيه من قام رمضان بعضهم زاد فيه من صام رمضان ايضا ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم وقوله ثم قال انه آآ في شرح هذا الكلام قال نقل عن بعضهم فقال في يوم المعبود واجتمعت الامة ان قيام رمضان ليس - [00:57:39](#) بواجب بل مندوب الظاهر اخذا من قول الصحابي هذا الذي يظهر لي الظاهر اخذا من قول الصحابي من غير ان يأمر وهذا امر واضح والامر على ذلك معناه استمر الامر في هذه المدة الا ان كل واحد يقوم - [00:58:05](#) قضانا في بيته يقوم رمضان في بيته هكذا نقل حتى انقضى صدر من خلافة عمر ثم جمعهم عمر على ابي بن كعب فصلى بهم جماعة استمر العمل على فعلها جماعة. هذه المسألة قد مضى بكم لكن هنا اي ان كل واحد يقوم رمضان في بيته - [00:58:25](#) ولا ننسى تلك الرواية التي جاء فيها ان عمر ان عمر رضي الله عنه دخل المسجد فكان الناس يصلون اوزاعنا هذا ما اثنين وهذا ما ثلاثة يراجعون القرآن وكذا كما في الرواية الاخرى - [00:58:46](#) ثم لما جمع بعد ذلك كان دخل فقال لو جمعنا هؤلاء على امام واحد كما هم على ابي ابن كعب وتميم الداري ايضا. فكانا يتناوبان الظاهر واكثر ما كانا يصلي بهم ابي ابن كعب رضي الله عنه. فصلى - [00:58:59](#) واستمر العمل على ذلك. ولا ننسى ان نذكر هنا ان عمر رضي الله عنه امر وبين وتميم الدار ان ان يقيم بهم باحدى عشرة ركعة. وينسبون انه قال اه عشرين قطن وهذا كذب على مم رضي الله عنه - [00:59:19](#) القول بانه بعض الائمة يقولون انه لم يثبت للنبي صلى الله عليه وسلم ركعات معلومة في قيام الليل وهذا غير واضح لان الروايات الكثيرة عائشة رضي الله كان يزيد فيها رمضان ولا في غيره. زيدوا بعده - [00:59:39](#) قال وحدثنا عبد بن حميد قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرغب في قيام رمضان من غير ان يأمرهم فيه بعزيمة. فيقول من قام رمضان ايمانا - [00:59:59](#) واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك. ثم الامر على ذلك في خلافة ابي بكر وصدرنا من خلافة عمر على ذلك. نعم فعبد ابن حميد الكستي او الكشي - [01:00:21](#) ثقة عبد الرزاق هو الصنعاني رحمة الله عليه صاحب المصنف. معمر ابن راشد اليماني البصري ثقة عن الزهري انا ابي سلمة يعني ابني عبد الرحمن عن ابي هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرغب في قيام رمضان من غير ان يأمرهم فيه بعزيمة - [01:00:41](#) يعني ما كان يقول واجب عليكم فيقول من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه كما ابو داود من قبل وذكرت لكم فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك. ثم كان الامر على ذلك في خلافة ابي بكر وصدرنا - [01:01:03](#) ثم كان في خلافة ابي بكر وصدرنا - [01:01:24](#) وآ الذي يقتضيه السياق انه يقول وصدر والله اعلم على كل حال ما تقدم من ذنبه. نعم. هنا ايضا جاء تأتي الرواية الاخرى وانظروا زهير ابن حرب قال وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا معاذ بن هشام - [01:01:39](#) ايش صدرنا خبر صدرنا اما اذا اولته بمعنى الضر في ظرف الزمان ممكن صدرنا لكن السياق يدل او كأنه يطلب ثم كان الامر على ذلك في جارة. خلافة ابي بكر وصدر من خلافته. يعني هذا ولكن اذا قلت وصدرنا - [01:02:01](#) اي في زمان اذا كان بمعنى زمان لا بأس فيها تأويلات النوحات كثيرة جدا نعم. زيدوا لا نحتاج قال وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن يحيى بن ابي كثير - [01:02:31](#) قال حدثنا ابو سلمة بن عبدالرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم - [01:02:50](#) تقدم من ذنبه وليس فيه اذن من قام رمضان مو كذا. فالمقصود منه قيام رمضان عامة وهي التراويح. واذا كان يقيم التراويح عامة فهو يتقيم ان شاء الله ليلة القدر. وفيه بيان تقصي آآ خاصة - [01:03:10](#) تخصيص بالبيان لفضية ايه ؟ ليلة ايه او فضيلة القيام ليلة القدر. نعم. غفر له ما تقدم من ذنبه. هذا الحديث صدرنا وفي اول خلافته

وصدر الشيء قال ما جاب شي وصدرا بالنصب عتف على خبر كان. أين خبر كان - [01:03:30](#)

كان الامر على ذلك في خلافة على كل اهل هذا لا بأس فيه. الله اكبر الله اكبر أشهد ان لا اله الا الله لا اله الا الله أشهد ان محمدا -

[01:03:57](#)

حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح لا حول ولا قوة الا بالله لا اله الا الله لا اله الا الله. اللهم صل على محمد الله

رب هذه الدعوة - [01:05:29](#)

اه في الامس سأل الاخ ما هي الفرقة الناجية نقرأ اليك الحديث. من يذكر الحديث ومن يحفظ الحديث نعم ان بني اسرائيل اه

اخترقت اليهود والنصارى يفتقد اليهود على اثنتين الا احدى وسبعين - [01:07:19](#)

وافترقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة. وستفترق امتي الى ثلاث وسبعين فرقة يا رسول الله كلها في النار الا واحدة هذا حديث

ثابت كلها في النار الا واحدة. قيل يا رسول الله ما هي؟ قال هي ما انا عليه واصحابي - [01:07:46](#)

وكما قال هي ما هي الجماعة. الجماعة ان جماعات الصحابة. فاذا النبي صلى الله عليه وسلم وجماعة الصحابة ما كانوا عليه وهم

يكونون ان شاء الله انجى من جميع اه انواع الاداب وخفيفها وصغيرها. ولا نقول - [01:08:08](#)

ان من اخطأ في مثل هذه الالة وهو كان لا يشرك بالله فربما يدخل النار هذا هو معنى الحديث لا يظن انها كلها يكونون خالدين

مخلدين. لكن الشرك اذا لم يكن ان شاء الله وعندهم لا اله الا الله. وهذه التأويلات التي - [01:08:28](#)

عليها وقد يكون هو معذورا الجاهل عامة الناس. لكن العلماء يخاف عليهم الاداب الاشد بارك الله فيكم. ولذلك اعلم ان الناجية هي

التي هي على الطريقة التي كان عليها النبي صلى الله عليه وسلم في العقيدة وفي العمل كله - [01:08:48](#)

خلق كل هذا داخل فيه بارك الله فيك يقول الاخ احسن الله اليك. هل يمكن القول بان بان نزور الله في الاخير هو مناسب للتوقيت

الله اعلم به الى ان ابو عين يناسب الثلث بالنسبة لاهل الارض كلهم؟ نعم لكل انت تعرف يعني مسائل هذه - [01:09:08](#)

ينبغي على قلال ان نفهم ان ليلة القدر ليلة القدر في كل ليلة من غروب الشمس الى طلوع الفجر. وفي بعض البلدان تكون يعني

الخلاف من مكة الى ستة اه ساعات او او ثمانية ساعات فهل يكون على حساب مكة كله دقيقتين لهم ليلة القدر؟ لا. الا ما -

[01:09:37](#)

وهو الله قادر تبارك وتعالى ان يجعل هذه الليلة في كل مكان على حسب ثلث الليل وعلى حسب الليل كامله. هذا هو المقصود هنا

ويأتي ذكره ان شاء الله والثلث لكل بلد نام او شطر كل بلد او ثلث كل بلد كل هذا ان شاء الله قادر - [01:10:03](#)

الله قادر عليه ان يجعله. هل التعويل كله منبوذ ومردود ام هل يجوز التعبير بعد الصفات؟ لا ابدا لا يجوز تاويل الصفات اذا كان عندك

شيء حتى ندرس ونتعلم كيف نرد على الاشاعة الذين يقولون انهم هم السواد العاذم - [01:10:23](#)

وتجتمع الامة ولا تجتمع الامة على ضلال تبادل عام ليس في الاجتماع معهم قد يكون سواده لا ادم ولا اكثر صحيح. وهم يخوفون

الناس على الاكثرية. وما اكثر الناس حرصت بمؤمنين. فالاسلام ليس فيها جمهورية. ليس فيها حد الرؤوس. انما فيه الحق مع الكتاب

والسنة. فقد بارك الله فيكم - [01:10:43](#)

ولكن ما ذلك اذا كانوا اكثرية فلا تكونوا اجتماع او اجماع من الامة حتى يقولوا ويخوفوك بانه لا تجتمع الامة ولا ليسوا هم كل الامة

يبقى ان شاء الله لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق. حتى لو كان بين السواد الادم ناس قليلون نعم - [01:11:06](#)

الذين يصلحون ما فسد. لا تزال طائفة من هدي ظاهر عن الحق. لا يضرهم الخزلهم. السواد الادم لا يضرهم. قال ابن القيم في السرايق

ان الرواية مالك اه ايش اه ما لك ايش ما قلت الطريق جبير كاتبه وكذاب اقول من اول قلت لك انه ما هو سعيد ان شاء الله. نعم. هذا

كذب او يعني مفترض - [01:11:30](#)

على مالك رحمه الله بانه كان يؤول الاستواء وغيرها. هل العشائر من اهل السنة دول الجماعة؟ هذا الجواب صعب علي جدا والله ما

ادري من يقول ان الله خلق التوراة بيده ثم يحتج بحديث المحاجب بين ادم وموسى عليه السلام ايش معنى - [01:11:54](#)

بينهما هل تجد بينهما خلاف؟ خلق الله التوراة بيده وغرس الجنة على عدن بيده. ثم يحتج بحديث المهاجرة بين ما ادري ما السؤال

ما وضع علي هل فهتمم شيء خلق التوراة بيده خلق التوراة هكذا جاء فيه - 01:12:16

نقول وبين المحادية كيف ان الله تبارك وتعالى كتب التوراة بيده. هكذا جاءت الرواية. ايضا كتب التوراة بيده تقول خلق هذا لا تقول مثل هذا. من يقول ان الله خلق التوراة. وكأنك تظن ان هذا حديث نعم. بينوا بين قوله دار - 01:12:44

لا تزكوا انفسكم وبين قوله قد افلح من زكاها. من زكاها لكن لا تقل انا مزكى بنفسك زكي على ما اراد الله تبارك وتعالى الطريق تزكية النفوس. الذكر آآ وتوحيد الله تبارك وتعالى. لكن لا - 01:13:04

تقول انت بنفسك اه فتكون تدخل في الغرور والشيطان يزل قدمك. فربما تكون في يوم ما اه ظللت قد افلح من زكاها ولا تزكوا انفسكم ليس بينهما اقتراب بارك الله فيك. لا تزكوا انفسكم ما نهوا لا تظهروا - 01:13:22

لكن زكها كأنه يقول زن زكاها ولا تزكوا. تزكوا معناه لا تظهروا وتقولوا انا ازكى الناس. هذا معناه ليس معناه لا تزكي نفسك. فهو الذي بات بالاميين رسولا منهم. يتلو عليهم اياته ويزكيهم. فتزكي النبي - 01:13:42

وكذلك كل واحد يزكي نفسه. لكن ليس معناه انك تتفاخر على ما وفقك الله تبارك وتعالى من اسباب تزكية النفوس. ليس هذا اشهد ان لا اله الا الله - 01:14:02